قال ان الله يحب ان توتى رخصه كما يكره ان توتى معصيته
وفى رواية كما يحب ان تترك معصيته **ط ك ت** عن ابى الدرداء
وواثلة بن الاسقع وابى امامة وابن رضى الله عنهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما
يحب العبد عزائمه **خ م د** عن عبد الله بن العاص رضى الله
عنهما انه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول ذلك فقلت له بابى انت
وامى قد قلته يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فانى اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يومين قلت انى اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه الصلاة والسلام
وهو اعدل الصيام **وفى** رواية افضل الصيام قلت فانى
اطيق افضل من ذلك **وزاد** فى رواية فان لجسدك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا **وفى**
رواية الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت
بلى يا نبى الله ولم ارد بذلك الا الخير **وفيها** قال واقرأ القرآن
فى كل شهر قال قلت يا نبى الله انا اطيق افضل من ذلك قال

فاقرأه

فاقرأه فى سبع لا ترد على ذلك قال فشددت فشدد على وقال لى
النبى صلى الله عليه وسلم انك لا تدرى لعلك يطول بك عمر
قال فصرت الى الذى قال لى فلما كبرت وددت انى كنت
قبلت رخصة النبى صلى الله عليه وسلم **وزاد** فى رواية الصيام
من صام الابد لا انا وزاد وكان يقرأ على بعض اهله الثلث من
القرآن مما يعرضه من الليل ليكون اخف عليه
بالنهار واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن
كراهة ان يترك شيئا فارق عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وفى** اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن
عمرو ان احب الصيام صيام داود واحب الصلاة صلاة داود
عليه السلام كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
يصوم يوما ويفطر يوما **اقول** الفقها قال فى الاختيار الاحب
الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف عن اداء الفرايض **قال** عليه
الصلاة والسلام ان لنفسك عليك حقا فارفق بها ولبس
من الرفق ان تجيعها وتذيبها وان ترك العبادة لا يجوز فكذا
ما يفضى اليه **قال** فيه ايضا اللسب انواع فرض وهو اللعب
بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقضاء ديونه ثم قال فان ترك
الاكتساب بعد ذلك وسعه وقال وان كسب ما يدخره لنفسه
وعياله فهو فى سعة فقد ضح **ان** النبى صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University